@ 531 @ ذلك) الآية قرأ إبن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بضم اللام على معنى خبر الإبتداء وقرأ الباقون بالجزم لأنه جواب الشرط .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! معناه ولكن كذبوا بالساعة يعني بالقيامة ! 2 2 ! يعني هيأنا لمن كذب بالقيامة وقودا وهو نار جهنم ! 2 2 ! يعني جهنم ! 2 2 ! يعني من مسيرة خمسمائة سنة ويقال من مسيرة مائة سنة ! 2 2 ! يعني منها ! 2 2 ! على الكفار ! 2! 2 يعني صوتا كصوت الحمار وقال قوم معناه يسمعون منها تغيظ المعذبين وزفيرهم كما قال ^ لهم فيها زفير وشهيق ^ [هود : 106] وقال عامة المفسرين التغيظ والزفير يسمع من النار ألا ترى أنه قال ! 2 2 ! ولم يقل سمعوا منها ولا فيها وقال في آية أخرى ! 2 2 ! [الملك : 8] وروي في الخبر أن جهنم تزفر زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا خر على وجهه ترعد فرائصهم حتى إن إبراهيم الخليل عليه السلام ليجثو على ركبتيه ويقول يا رب يا رب لا أسألك إلا نفسي .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني فيها ! 2 2 ! يعني يضيق عليهم المكان كتضييق الزج من الرمح ! 2 2 ! يعني مسلسلين في القيود موثقين في الحديد قرنوا مع الشياطين ! 2 ! 2 فعند ذلك دعوا بالويل يعني يقولون واهلاكاه فتقول لهم الخزنة ! 2 2 ! يعني أدعوا ويلا كثيرا دائما $ سورة الفرقان 15 - 16 $.

قال ا تعالى للنبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يا محمد لكفار مكة ! 2 2 ! يعني هذا الذي وصف من العذاب خير ! 2 2 ! فإن قيل كيف يقال خير وليس في النار خير قيل له قد يقال على وجه المجاز وإن لم يكن فيه خير والعرب تقول العافية خير من البلاء وإنما خاطبهم بما يتعارفون في كلامهم ^ التي وعد المتقون ^ يعني الذين يتقون الشرك والكبائر ! 2 2 ! يعني جزاء بأعمالهم الحسنة ومرجعا إليها .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يحبون ! 2 2 ! أي دائمين في الجنة ! 2 2 ! منه في الدنيا ! 2 2 ! يسأله المتقون ويقال ! 2 2 ! يسأل لهم الملائكة عليهم السلام وهو قوله عز وجل ! 2 2 ! [غافر : 8] ويقال وعدوا على لسان رسلهم وقد سألوا ا عز وجل ذلك وهو قوله ! 2 2 ! ويقال وعدا لا خلف فيه لمن سأله